المشاكل المادية لوسائل الإعلام:

تعاني وسائل الإعلام بمختلف أنواعها من مشاكل متعددة و متنوعة،و إن كانت المشاكل المادية هي أكثر المشاكل خطورة على استقرار المؤسسة الإعلامية أيا كان نوعها سواء كانت سمعية بصرية أو مكتوبة.

1-المشاكل المادية التي تعاني منها الصحافة المكتوبة:

عموما تتمثل أهم الأسباب و العوامل وراء الأزمة المالية التي شهدتها الصحف الجزائرية في :

-عدم دفع الفارق في سعر الطباعة منذ 1993 من طرف الدولة لمؤسسات الطبع و التي كانت تستفيد منه كنظام تعويضي عن نفقاتها مما أحدث خللا في تحقيق توازن نسبي في التسيير.

-صراع الناشرين مع أصحاب المطابع ابتداء من جانفي 1995 حول تكلفة سعر الطبع و التي تعود أساسا حسب أصحاب المطابع إلى تراجع العملة الوطنية إذ لم تعد أسعار الطبع تعكس التكلفة الحقيقية لمقتضيات السوق و ارتفاع سعر الورق في السوق العالمية ب 75% مقابل العرض.

-الورق قد يؤثر على في التكلفة ،فيمكن أن تؤدي أزمة سوق الورق إلى أزمة في الصحافة ،كما حدث في منتصف التسعينيات من القرن العشرين اثر موجة ارتفاع أسعار الورق في العالم.

كما أن الموارد الاشهارية أصبحت سلاحا ذو حدين فهو بقدر ما يوفر للمؤسسة الصحفية مصدر لتمويل التكلفة أو تحقيق الربح فهو أيضا مصدر للضغط الاقتصادي متعدد الأوجه في المؤسسات الخاصة أو العمومية.

2-المشاكل المادية التي تعاني منها المؤسسة العمومية للتلفزيون:

منذ سنة 2000 تزايدت المصاعب المالية للمؤسسة العمومية للتلفزيون بسبب ارتفاع الأنشطة الداخلية المتمثلة في إنشاء هياكل إدارية جديدة للمؤسسة و توظيف المستخدمين لتغطية القنوات الجديدة.

كل هذا من جهة و جمود الموارد المالية من جهة أخرى و تطور الأحداث الوطنية و الدولية ذات أهمية قصوى كان على التلفزيون القيام بتغطيتها مما أدى إلى تزايد أعباء المؤسسة بشكل كبير من جهة ثانية و بسبب نقص الموارد الاشهارية من جهة ثالثة.

و ما يمكن التأكيد عليه هو أن المشكلة الكبرى التي تواجه مختلف الوسائل الإعلامية تكمن في الإشهار و دراسات الجمهور فهذان النشاطان ما يزالان خارج التنظيم و يمثلان عائقا كبيرا لنمو الصناعة بقدر ما يمثلان إمكانية كبرى للتطور في ما لو تم تنظيمها بشكل مهني و إخضاعها للقانون لا للتسيير الإداري.